##### C:\Users\ABO-HABYBA\Desktop\لغتي الجميلة.jpg

[](http://www.alukah.net/)

**تحليل محتوى كتاب لُغتي الجميلة**

**للصف الخامس الابتدائي**

**في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي**

Analyzing the content of my beautiful language book for the fifth grade in the light of the skills of thinking above cognitive

إعداد الباحثة:

أ/ بخيتة هادي آل كليب

Bakeeth Hadi Al Kleep

**مستخلص الدراسة**

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مقررات لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية ككل، فيما تكونت عينة الدراسة من مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بتطوير بطاقة تحليل محتوى لغتي الجميلة في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي، بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها طبقت على عينة الدراسة، وتم استخدام النسب المئوية والتكرارات للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة إلىتوافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بنسب مختلفة في كل وحدة من الوحدات الدراسية الست، وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية أوصت الباحثة بضرورة تضمين مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بشكل أكبر، مع ضرورة مراعاة التوازن بين كافة مهاراته بحث لا يطغى جانب على الآخر، وحتى تصبح مهارات التفكير فوق المعرفي بمثابة خط فكري في المقرر، واقترحت الباحثة في ضوء ذلك إجراء دراسة مماثلة على كافة مقررات لغتي الجميلة بمرحلة الابتدائية، ومقررات لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة، وكذلك على مناهج أخرى في المراحل الدراسية المختلفة.

**Abstract study**

The study aimed to analyze the content of my beautiful language for the fifth grade in the light of the skills of thinking above the cognitive, and to achieve the objective of the study used the descriptive analytical method, and the study community of the decisions of my beautiful language in the primary stage as a whole, while the sample of the study of the course of my beautiful language for the fifth grade primary, In order to answer the study questions, the researcher developed a card to analyze the content of my beautiful language in the light of cognitive thinking skills, after confirming the validity of the tool and its persistence applied to the study sample. The percentages and repetitions were used to answer the study questions. In the light of the results of the current study, the researcher recommended the need to include the skills of thinking above the cognitive in the course of my beautiful language for the fifth grade primary more, with the need to add the skills of thinking above cognitive in the course of my beautiful language for the fifth grade in different grades in each of the six study units. To consider the balance between all his skills research does not dominate the side of the other, and even become the skills of thinking above cognitive as a line of thought in the course, and suggested that the researcher in light of a similar study on all the decisions of my language beautiful at the primary stage, and decisions of my eternal language in the middle stage, As well as on other platforms in the various stages of study.

**المقدمة:**

إن خلق الإنسان معجزة إلهية بكل ما تعنيه هذه الكلمة، حينما خلقه الله من طين وأودع به روحًا، لم يكن بدون سبب بل على العكس تماماً، يزداد هذا الإعجاز الإلهي والتفرد حينما أودع الله في الإنسان العقل والدماغ وجعله مناط التكليف، إن قصة الإنسان مع المعرفة مثيرة جداً وغريبة، فما زلنا إلى يومًا هذا نجهل بعض الحقائق والمعلومات، بل ما زلنا في سباق مع الزمن لكسب رهن المعرفة، حينما نتفكر في قوله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا}، ندرك أن أننا في بداية طريق العلم ومن المستحيل أن نصل إلى نهاية هذا الساحل.

وانطلاقًا من ذلك اتجهت أبحاث عديدة إلى محاولة فهم طريقة تفكير الإنسان وعمل عقله خاصة مهارات التفكير، وببساطة يمكن تعريف التفكير بأنه عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير، يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، وهو فهم مجرد كالعدالة والظلم والحقد والشجاعة لأن النشاطات التي يقوم بها الدماغ عند التفكير هي نشاطات غير مرئية وغير ملموسة، وما نلمسه في الواقع ليس إلا نواتج فعل التفكير، وفي معناه الواسع يمكن القول بأن التفكير هو عملية بحث عن معنى في الوقف أو الخبر، وعادة ما يبدأ الإنسان بالتفكير عندما لا يعرف ما الذي يجب عمله بالتحديد (العياصرة، 2011م).

وفي خضم هذه الأهمية للتفكير سواء في الحياة التعليمية أو العملية، ظهر مصطلح مهارات التفكير فوق المعرفي من خلال علم النفس المعرفي ليفتح بذلك أفاق جديدة من العلم (جروان، 2015م)، هو يعني أن تكون لدى الشخص قدرة على حل مشكلاته، بحيث يكون مولدًا للأفكار وناقدًا ومراقبًا ومخططًا، يضع أمامه منظورات متعددة، وخيارات بديلة، مما لا شك فيه أن هذا التحدي يعتمد على التربية والتي أصبحت مسؤولة عن أحداث هذه التطورات في شخصية الفرد (عبيد وعفانة، 2003م).

ويذكر فليفل) Flavell, 1979) أن هناك مكنونين رئيسين للتفكير فوق المعرفي، وهما، المعرفة فيما وراء المعرفة، وخبرات ما وراء المعرفة، ويرى سميث ((Smith,1994، أن عمليات ما وراء المعرفة تحدث عندما نفكر في تفكيرنا، ولعل بهذه الآراء ندرك أهمية هذا النوع من التفكير.

وانطلاقًا من هذه الآراء فإن المناهج الدراسية تسهم في تعزيز فكرة حث الطلاب على ممارسة مختلف أنشطة التفكير بما فيها التفكير فوق المعرفي، في هذا الصدد يقول كل من عبد اللطيف وابن بلة(2015م): " أن من أصعب الأزمات التي تعاني منها الأمة اليوم؛ هي غياب العقل المنهجي، أو التفكير الناهج الواضح البين والمستقيم؛ فإعادة تشكيل العقول الشابة إنما هي إعادة نهج لها من جديد، وهنا يأتي المنهج الدراسي في قمة المنظومة التربوية والتعليمية لأي نظام تربـوي؛ فهو لب التربية وإساسها؛ وذلـك لأن أي إصلاح تربوي لا يتم بمعزل عن تطوير المنهج الدراسي بحكم أنه المحـور الأسـاسي للعمليـة التعليمية والتجسيد الواقعي لها.

وعلى الصعيد المحلى نلاحظ تطورت عديدة ومتلاحقة في المناهج الدراسية حتى أنها اعتمدت استراتيجيات حديثة وعالمية في بنائها، ولذلك تأتي الدراسة الحالية لتحليل محتوى مقرر لغتي الخالدة للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي.

**تحديد مشكلة الدراسة:**

نظراً للتطور العلمي المتسارع وثورة المعرفة, فقد أصبح السعي لتطوير المناهج ضرورة لتطور النظام التعليمي فاهتمت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بتطوير المناهج حيث قامت وكالة وزارة التربية والتعليم للتطوير التربوي ممثلة في الإدارة العامة للمناهج بتطوير مناهج المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم العام من خلال المشروع الشامل لتطوير المناهج الدراسية, ومن المقررات التي حضيت باهتمام وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية مقررات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حيث قامت بدمج مهارات اللغة العربية تحت مسمى "لغتي الجميلة" وهو مقرر جديد يشمل في كتاب واحد مهارات القواعد اللغوية, والنصوص, والتعبير, والخط, والإملاء بعد أن كانت في السابق تُدرَس من خلال خمس كتب تعليمية مستقلة عن بعضها البعض، ولاشك أن تطوير منهج اللغة العربية ودمجه في مقرر "لغتي الجميلة" والاعتماد على مبدأ التكامل بين فروع اللغة العربية يعتبر خطوة في غاية الأهمية(التمامي، 2014م)، ولذلك تأتي الدراسة الحالية بهدف دراسته هذا التطور من ناحية معرفة مدى توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي.

**أسئلة الدراسة:**

**يتمثل سؤال الدراسة الرئيس في الآتي:**

ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي؟

يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات التفكير فوق المعرفي المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي؟
2. ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي كتاب الطالب بجزئه الأول؟
3. ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي كتاب الطالب بجزئه الثاني؟
4. ما مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي؟

**أهداف الدراسة:**

**تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ما يلي:**

1. مهارات التفكير فوق المعرفي المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي؟
2. مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي كتاب الطالب بجزئه الأول؟
3. مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي كتاب الطالب بجزئه الثاني؟
4. مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي؟

**أهمية الدراسة:**

لم يعد خافياً ما تشكله مهارات التفكير من أهمية في نجاح العملية التعليمية، حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من مناقشتها لهذا الموضوع، وأيضا من خلال التالي:

1. إعطاء صورة لمدى توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي.
2. إلقاء الضوء على نسبة توافر هذه المهارات في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي.
3. مساعدة المخططين والمطورين لمناهج لغتي الجميلة في معرفة مدى توافر مهارات التفكير فوق المعرفي فيه.
4. ندرة الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع في مجتمع الدراسة – حسب علم الباحثة-.
5. الحاجة إلى مواكبة تطور العملية التعليمية في باستخدام النظريات الحديثة ومهارات التفكير العليا.
6. فتح المجال أمام القائمين بتدريس لغتي الجميلة لاستخدام استراتيجيات جديدة في التعليم ومنها مهارات التفكير فوق المعرفي واكتشاف مواطنها.

**حدود البحـث:**

يتحدد البحث بما يلي:

الحد الموضوعي: تحليل محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي.

الحد المكانــــــــــــــــــي: مدارس التعليم الحكومي بالمملكة العربية السعودية.

الحد الزمانـــــــــــــــــــــي: العام الدراسي 2018م.

**مصطلحات الدراسة:**

**1/تحليل:**

تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها، فعل سبيل المثال نقول في تحليل الموضوع الإنشائي (التعبيري) إنّه يتكون من فكرة عامة وأفكار جزئية، وشواهد قرآنية وأحاديث نبوية، وأبيات شعرية وقيم واتجاهات ومقدمة وعرض وخاتمة. أما عند تحليل القصيدة الشعرية فنقول إنها تتكون من مفردات وأفكار وعاطفة وخيال وصور بيانية وجمالية وقيم. إذاً فكل شيء إذا قمنا بتحليله لوجدنا بأنه يتكون من عناصر ومكونات وأجزاء تشكل بمجموعها وعند تآلفها وتناغمها ذلك الشيء (حاجي، 2016م، ص 2).

ويعرف إجرائيًا بأنه: تحليل كافة ما يحتوى عليه منهج مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير المعرفي.

**2**/ **المحتوى**:

يعرف المحتوى بأنه: مجموع المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين، وقد تكون هذه المعارف مفاهيم، أو حقائق، أو أفكارا أساسية، فالمحتوى يشتمل زيادة على المفاهيم والحقائق، المبادئ والنظريات والقيم والإجراءات، (الهاشمي وعطية، 2009: 40).

تعرفه الباحثة إجرائيًا: مجموعة المفاهيم، والأنشطة، والأفكار، والحقائق التي يدرسها الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة وتهدف إلى زيادة قدرة الطلبة الفكرية.

**3/المهارة:**

عرفها اللقاني (1996م) بأنها "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف"(اللقاني،1996م، ص187).

تعرف الباحثة المهارة العملية بأنها: عبارةٌ عن مجموعةٍ من الإجراءات العملية، التي يقوم بها الفرد، من أجل إتقان المهارة الثابتة، القابلة للإعادة والتكرار.

**4/التفكير فوق المعرفي:**

تعرفه براون (Brown, 1980,p 435) بأنه: الضبط الواعي لأفعال الفرد المعرفية، أو هو ما يشير إلى فهم المعرفة.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: القدرات الذهنية التي يستخدمها الفرد بهدف تنظيم أفكاره وترتيبها بطريقة علمية لمواجهة مختلف المشكلات.

**5/ مهارات التفكير فوق المعرفي:**

وتتبنى الباحثة في الدراسة الحالية تعريف المهارات (جحو، 2004م):

1/مهارة التخطيط: وتتمثل في قدرة الطالب على تحديد المشكلة، وتحديد الأهداف، وتحديد الصعوبات، وربط الأفكار، وتقديم البديل والخيارات.

2/المراقبة والتحكم: وتتمثل في قدرة المتعلم على التركيز، التحليل، والاستيعاب، والاختيار، والتتابع.

3/التقويم: وتتمثل في قدرة المتعلم على إصدار الأحكام، والتساؤل، والتلخيص.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

تتناول الباحثة في الإطار النظري من خلال مبحثين، وهما:

1/ المنهاج.

2/ التفكير فوق المعرفي ومهاراته.

**أولاً: المنهاج.**

يعتبر المنهج الدراسي من المواضيع التربوية المهمة؛ لأنه أساس التربية، كما أنه يحل جانباً متميزاً في الدراسات التربوية القديمة والحديثة، وسبب ذلك أنَّه يُستخدم كأداة مجتمعية ودولية لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها لبناء المجتمع، وتحقيق الخطط التنموية الشاملة على المدى الطويل والقصير، وهو وسيلة لتشكيل وتقويم سلوكيات أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل(أبو صوي، 2017م)**.**

**تعريف المنهاج الدراسي:**

تتعدد تعريفات المنهج من الناحية الاصطلاحية وتتنوع، ويمكننا من خلال ما كتب بعض الباحثين في المناهج وطرق التدريس أن نحدد اتجاهات خمسة عامة على الأقل:

**الاتجاه الأول:**يتم التركيز فيه على وصف المحتوى (المادة الدراسية)، الذي يعرفه سعادة وإبراهيم بأنه( 2004م: ص 32): "مجموعة المواد الدراسية أو المقررات اللازمة للتأهيل في مجال دراسي معين، مثل: منهج الرياضيات، ومنهج اللغات، ومنهج التربية الاجتماعية، ومنهج العلوم وغيرها".

**الاتجاه الثاني:** يظهر فيه التركيز على وصف الموقف التعليمي من خلال اعتبار المنهج خبرة تربوية متنوعة المجالات، ويلتصق بحاجات المتعلمين، ويشبع رغباتهم وأحاسيسهم،وهو هنا جميع الوسائل التي يتم تنفيذها في المدرسة من أجل تزويد الطلاب بالفرص المناسبة للمرور بالخبرات المرغوب فيها(سعادة وإبراهيم، 2004م، ص 32).

**الاتجاه الثالث:**يظهر فيه التركيز على وصف مخرجات العملية التعليمية من خلال الجهد المركب الذي تخططه المدرسة، لتوجه تعلم الطلبة نحو مخرجات محددة سلفًا، (Tanner, 1980: 10) .

**الاتجاه الرابع:** ركز فيه الباحثون في علم المناهج المدرسية على أنماط التفكير الإنساني، وبخاصة التفكير التأملي، والتفكير الاستقصائي المنظم، تلك الأفكار التي دخلت إلى الأدب التربوي من خلال كتابة المفكرين الكبيرين دونالد شون وجون ديوي (Tanner, 1980: 10)

**الاتجاه الخامس:** يظهر فيه المنهج كنظام هو جزء من النظام التربوي، وهذا الاتجاه يحدد مفهوم المنهج ومكانته في النظام التربوي بشكل دقيق وشامل،والنظام هنا، (سعادة وإبراهيم، 2004: 55) هو: مركب من مجموعة من العناصر التي ترتبط مع بعضها البعض بشكل وظيفي متكامل،وهذه العناصر حددها تايلور بأربعة، هي: الأهداف والمحتوى والتدريس والتقويم.

**عناصر المنهج الدراسي:**

يوضح كل من الشافعي والكثيري وعلي(1995م) عناصر ومكونات المنهج على النحو التالي:

1/ الأهداف: هو ما تسعى التربية إلى تحقيقه في الطالب وفي المجتمع الذي يعيش فيه، في ظل التغييرات العلمية والحضارية، وتنقسم الأهداف إلى ثلاثة أنواع:

1. أهداف طويلة المدى على مستوى المرحلة التعليمية.
2. أهداف قصيرة المدى على مستوى المنهج الدراسي.
3. أهداف إجرائية على مستوى الدرس التعليمي.

2/ المحتوى: وهو المعلومات، والمعارف، والحقائق، والخبرات، والأنشطة التي يشتمل عليها المقرر الدراسي، ويتم اختيار المنهج وفقاً لعدد من الاعتبارات كالتالي:

1. وفرة المادة التعليمية.
2. قصر المدة التي يقضيها الطالب في المدرسة.
3. تمكين المتعلم من أن يعلم نفسه مدى الحياة.
4. انتقال أثر التعليم.
5. ليس الهدف جمع المعلومات والمعارف بل الهدف تعليم الطالب.

3/ طرق التدريس: وهي الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم بهدف تعليم المحتوى التعليمي لطلابه.

4/ الوسائل التعليمية: وهي المساعدات التعليمية التي يستخدمها المعلم بهدف تحقيق أهداف الدرس.

5/ التقويم: ويهدف إلى تقييم فاعلية ما سبق.

**أسس بناء المنهج:**

يبين التميمي(2012م) أن أهم أسس بناء المنهج ما يلي:

1/الأسس الفلسفية للمجتمع: لا بد للمنهج المدرسي أن يقوم على أسس فلسفية تشتق من ثقافة المجتمع.

2/الأسس الاجتماعية للمنهج: لا بد للمنهج الدراسي من أن يعكس ثقافة المجتمع، انطلاقا من كونه تعبيرا عنه.

3/الأسس النفسي: لا بد للمنهج أن يرتبط بخصائص التلاميذ النفسية وكذلك خصائص النمو.

**أهمية توافر مهارات التفكير في المناهج الدراسية:**

مما لا شك فيه أن المنهاج الدراسي يشكل القلب النابض للعملية التعليمية(الخليفة، 2014م)، لما يمثله من كنز معرفي، يسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى طالب العلم، فمهارات التفكير مثلا بكافة أنواعه يعتبر من أساسيات المقرر الدراسي والتي تحرص الأنظمة التعليمية على تضمينها في المنهج الدراسي، لما لها من أثر في مساعدة الطلاب على حل مختلف المشكلات التي تواجهها في مختلف جوانب الحياة.

**المبحث الثاني: التفكير فوق المعرفي ومهاراته.**

في بداية السبعينات ظهر مفهوم «فوق المعرفي» ليضيف بعداً جديداً في مجال علم النفس المعرفي، ويفتح آفاقاً واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم، وقد تطور هذا المفهوم في عقد الثمانينات، ولا يزال يلقى الكثير من الاهتمام نظراً لارتباطه بنظريات الذكاء والتعلم واستراتيجيات حل المشكلة واتخاذ القرار **)**الراوي، 2011م).

**مفهوم التفكير فوق المعرفي:**

التفكير فوق المعرفي هو القدرة على إدارة التفكير بشكل يحقق معه الأهداف المرجوة، وهو بهذا يتضمن الوعي بالمعرفة المكتسبة وطريقة تعلمها، والقدرة على تنظيمها، وقد تعددت تعريفاته ومعانيه، إلا أن المؤلفة استطاعت أن تضع تعريفا جامعا لهذا المصطلح، حين وصفته بأنه: «معرفة المتعلم بالعمليات والأنشطة الذهنية التي يمارسها في مواقف التعلم المختلفة، وقدرته على التفكر والتدبر بالمعرفة التي اكتسبها من هذه المواقف، ومحاولاته لتنظيم الأنشطة ومراقبتها وضبطها في أثناء التنفيذ، بالإضافة إلى تقييمه الذاتي لخطة النشاط التي قام بها، وطريقة تنفيذه له والنتائج المكتسبة)غريب، 2010م).

**مهارات التفكير فوق المعرفي:**

تعتمد دراسة الباحثة الحالية تصنيف باريس ونيومان ( Paris & Newman):

1/مهارة التخطيط: وتتمثل في قدرة الطالب على تحديد المشكلة، وتحديد الأهداف، وتحديد الصعوبات، وربط الأفكار، وتقديم البديل والخيارات.

2/المراقبة والتحكم: وتتمثل في قدرة المتعلم على التركيز، التحليل، والاستيعاب، والاختيار، والتتابع.

3/التقويم: وتتمثل في قدرة المتعلم على إصدار الأحكام، والتساؤل، والتلخيص(جحو، 2004م).

**التفكير فوق المعرفي وعلاقته بالتعلم.**

إن مهارات التفكير فوق المعرفي ذات أهمية كبيرة في عملية التدريس والتعلم إذ تُمثل مبادئ النظريات التعليمية الحديثة التي تؤمن بدور المتعلم ومشاركته الايجابية بعملية التعليم واستقلاليته في إدارة تفكيره وبناء المعرفة من خلال الوعي التام بعمليات التعلم وضبطها من أجل تَعلُم أكثر فاعلية وإنتاجية (بدارنة، 2016م).

**علاقة التفكير بعمليات ما وراء المعرفة:**

أورد كل من عفانة والخزاندر (2009م، ص 133-134) علاقة التفكير بعمليات ما وراء المعرفة على التقسيم التالي:



**الشكل(1) مهارات التفكير**

يتضح من خلال الشكل السابق أن مهارات التفكير فوق المعرفي تعد إحدى أهم مكونات التفكير بشكل عام، كما يتضح من خلال الشكل السابق أنه لا يمكن فصل عمليات التفكير عن بعض بل هي متداخلة فيما بينها.

**استراتيجيات التفكير فوق المعرفي:**

أوردت الرويثي( 2009م) الشكل البياني التالي الذي يوضح استراتيجيات التفكير فوق المعرفي:



**شكل(2) استراتيجيات التفكير فوق المعرفي**

من خلال الشكل السابق يتضح أن استراتيجيات التفكير فوق المعرفي هي: التساؤل الذاتي، التفكير وفق الخطة، الخرائط الذهنية، ملفات التعلم، اعتبار كلمة (لا أستطيع) غير مقبولة، استخدم محكات متعددة للتقييم فمثلا هذه الاستراتيجيات تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة.

**الدراسات السابقة:**

تتناول الباحثة الدراسات السابقة التي لها علاقة وثيقة بموضوع الدراسة الحالي:

دراسة (الأسمر، 2016م): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير المنتج الواجب توافرها في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، والى معرفة مدى توافر هذه المهارات في محتوى مناهج الرياضيات، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟ وما مدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها؟" وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على الأمثلة والأنشطة والتمارين والمسائل والتعميمات الواردة في محتوى منهاج الرياضيات للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية، كما اشتملت على ( 110 ) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي بمدينة رفح، توصلت الدراسة إلى توافر مهارات التفكير في المقرر.

دراسة (منصور، 2016م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع محتوي كتاب رياضيات الصف الأول الثانوي العام ومدي تضمينه لمستويات التفكير المختلفة في الرياضيات، وكذلك مدي تضمين محتوي كتاب الرياضيات لأبعاد التفكير في الرياضيات ومهاراته الفرعية، وكذلك إعداد تصور مقترح لتطوير محتوي كتاب الرياضيات في ضوء أبعاد التفكير في الرياضيات، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بأعداد أداتين لتحليل المحتوي، الأداة الأولي بهدف تحليل محتوي الكتاب في ضوء مستويات التفكير المختلفة (الدنيا-العليا-الأرقي)، والأداة الثانية بهدف تحليل المحتوي في ضوء أبعاد التفكير في الرياضيات ومهاراته الفرعية، وبعد ضبط الأدوات علميا أجري الباحث عمليات التحليل وتوصل إلى النتائج التالية. \n1-\t يوجد قصور وتباين كبير بين مستويات التفكير المتضمنة بالمحتوي الحالي، فما زال القائمين علي أعداد وتطوير المناهج يهتمون بسرد المعارف والحقائق والتعميمات دون الاعتماد علي الجانب التطبيقي والوظيفي لدور الرياضيات، حيث بلغت نسبة تضمين المحتوي لمهارات التفكير الدنيا 78,04 في مقابل مهارات التفكير الأرقى (الإبداعي) بنسبة 2,01%، أما مهارات العليا فجاءت بنسبة 19,95. \n2-\tيوجد قصور وتباين كبير في تناول وتضمين المحتوي لأبعاد التفكير في الرياضيات حيث جاءت نسبة تضمين المحتوي علي سبيل المثال لأبعاد التفكير الإبداعي والتفكير فوق المعرفي والتفكير الهندسي بنسب ضعيفة جدا في ضوء مقارنتها بدرجة المعيار المقبول أو الأبعاد التي تم التوصل إليها نتيجة التحليل. \n3-\tتم إعداد التصور المقترح لتطوير محتوي الكتاب الحالي في ضوء تضمين هذا المحتوي لأبعاد التفكير ومهاراته الفرعية بما يضمن التوازن والشمول والتكامل بين هذه الأبعاد والمهارات الممثلة لكل بعد بما يحقق الغاية من أهداف تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية ومواكبة تحديات هذا العصر لأبنائنا الطلاب. \nوفي ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي \n1.إجراء دراسة مماثلة لتطوير محتوى كتب الرياضيات للصفين الثاني والثالث الثانوي العام \n2.فاعلية محتوى منهج الرياضيات للصف الأول الثانوي العام في تنمية إبعاد التفكير في الرياضيات لدى الطلاب \n3.أثر الأساليب التقويمية في كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلاب

دراسة (أبو ندى، 2013م): هدفت إلى تحديد مهارات التفكير فوق المعرفي المتضمنة في كتاب العلوم، ومعرفة مدى اكتساب الطلبة لها، واستخدام المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة بكتاب العلوم للصف العاشر الأساسي، واستخدم الباحث أداتين وهما: بطاقة تحليل المحتوى، ومقياس مدى الإلمام الطلبة بها، توصلت الدراسة إلى توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقررات العلوم، أما إتقان الطلبة للمهارات لم يصل إلى المستوى المطلوب في هذه المهارات.

دراسة كوتش ((Koch.2001 وهدفت إلى استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي للنصوص الفيزياء، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبة، (30) تجريبية، (30) ضابطة، وأعدت لذلك اختبار للفهم القرائي، وأوضحت نتائج التجربة تفوق طالبات المجموعة التجريبية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال الدراسات السابقة يتضح أن مهارات التفكير فوق المعرفي تحظي باهتمام كبير من قبل الباحثين، خاصة من حيث درجة تضمينها في المقررات، حيث يتضح من خلال دراسة أبو ندى(2013م) أن مهارات التفكير فوق المعرفي قد توافرت في مقررات العلوم للصف العاشر، وكذلك الحال بالنسبة لدراسة الأسمر(2016م) التي تناولت مدى توافر مهارات التفكير في مقرر الرياضيات، لعل الدراسة الحالية تأخذ منحى آخر حيث تدريس درجة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي من خلال إحدى المواد النظرية والمتمثل في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي.

**إجراءات الدراسة:**

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة، والمتمثلة في منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، وصدق الأدوات وثباتها، والتحليل الإحصائي للبيانات، والتي يمكن من خلال إتباع هذه الخطوات الإجابة عن أسئلة الدراسة.

**أولاً: منهج الدراسة:**

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو "الذي يهتم بتحديد الواقع وجمع الحقائق عنه وتحليل بعض جوانبه، بما يساهم في العمل على تطويره"، وقد استخدمت الباحثة أسلوبي الوصف الكيفي والكمي معاً، لأن هذا الأسلوب يجمع بين مميزات الدراسات الكيفية والكمية، ويتجنب عيوبهما(أبو النصر، 2004م: ص 131).

**مجتمع الدراسة:**

ويتمثل مجتمع الدراسة في مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة(أول وثاني، وثالث متوسط) والبالغ عددها(6) كتب للطالب بجزائها الأول والثاني.

**عينة الدراسة:**

تعتبر العينة في هذه الدراسة من العينات الاحتمالية وقد تم اختيارها بالطريقة العمدية،   
وهي تعني أن اختيار الباحث لهذه العينة هو معرفته بأن هذه المفردة تمثل مجتمع البحث، وهذا النوع من العينات يناسب موضوع الدراسة الحالية لأنه يختار أحد مجتمع البحث كعينة للدراسة(أبو علام، 2007م)، يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة من خلال الجدول رقم(1) التالي:

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المرحلة التعليمية | الصف الدراسي | الجزء | الكتاب | عدد الصفحات | الطبعة |
| المتوسطة | الخامس الابتدائي | الأول | كتاب الطالب | 177 | 1440ه/ 1439ه |
| الثاني | كتاب الطالب | 220 |

**أدوات الدراسة:**

تم تصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة تحليل محتوى للمقرر الصف الخامس الابتدائي، يمكن توضيح تصميم الأداة وما اشتملت عليه من خلال الجدول رقم(2) التالي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المحاور | المهارات | المؤشرات الفرعية |
| المحور الأول | مهارة التخطيط | 6 مؤشرات |
| المحور الثاني | المراقبة والتحكم | 5مؤشرات |
| المحور الثالث | التقويم | 3مؤشرات |

**خطوات إعداد بطاقة تحليل المحتوى:**

**أ/ مصادر إعداد أدوات الدراسة:**

1/ الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع مهارات التفكير البصري.

2/ أدبيات الدراسة والإطار النظري.

3/ آراء بعض الخبراء بموضوع الدراسة.

4/كتب التفكير فوق المعرفي.

**ب/ الصورة المبدئية لأداة الدراسة:**

تم إخراج الصورة المبدئية للأداة حيث تضمنت في شكلها المبدئي ثلاث محور رئيسة يتفرع عن كل محور عدد من المؤشرات الفرعية، من خلال مراجعة عدد من الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع.

**ج/ تحديد الهدف من بطاقة تحليل محتوى مقررات لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي:**

استهدف تحليل كافة محتويات مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي، في ضــــوء مهــارات التفكير فوق المعرفي.

**د/ الصورة النهائية للأداة:**

في ضوء الإجراءات السابقة أخرجت الأداة في صورتها النهائية، حيث تضمنت المهارات التالية: ( مهارة التخطيط ويندرج تحتها عدد من المؤشرات، مهارة المراقبة والتحكم ويندرج تحتها عدد من المؤشرات الفرعية، مهارة التقويم ويندرج تحتها عدد من المؤشرات الفرعية).

**هـ/تحديد مؤشرات التحليل:**

يتمثل مؤشر التحليل بسلوك الخاص بكل مهارة من مهارات التفكير فوق المعرفي.

1/مهارة التخطيط: وتتمثل في قدرة الطالب على تحديد المشكلة، وتحديد الأهداف، وتحديد الصعوبات، وربط الأفكار، وتقديم البديل والخيارات.

2/المراقبة والتحكم: وتتمثل في قدرة المتعلم على التركيز، التحليل، والاستيعاب، والاختيار، والتتابع.

3/التقويم: وتتمثل في قدرة المتعلم على إصدار الأحكام، والتساؤل، والتلخيص(جحو، 2004م).

**و/ وحدات التحليل:**

وتتمثل وحدات التحليل في كل الأنشطة والتمارين والدروس التي وردت في المقرر.

**ي/ فئات التحليل:**

تتمثل فئات التحليل في بطاقة تحليل المحتوى والتي تتضمن(3) مهارات فرعية للتفكير فوق المعرفي ويندرج تحث كل مهارة عدد من المؤشرات الفرعية.

**ط/ضوابط عملية التحليل:**

يتم التحليل في ضوء بطاقة التحليل عن طريق رصد التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي وعددها(كتابين فقط).

**م/ إجراءات التحليل:**

تم عن طريق تحليل جميع ما ورد في المقرر، تم حساب التكرارات لها واستخراج النسبة المئوية.

**حـ/ صدق بطاقة التحليل:**

وتم عن طريق:

1/ صدق المحكمين حيث عرضت البطاقة على المحكمين ولم تكن هناك ملاحظات، سبب اعتماد الباحثة للمهارات الأساسية للتفكير فوق المعرفي كما هي.

2/ الصدق الظاهري عن طريق مطابقة الأداة بالإطار النظري للدراسة.

**ز/ ثبات بطاقة تحليل المحتوى:**

للحكم على ثبات بطاقة التحليل قامت الباحثة بتحليل وحدة من وحدات مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي، حيث تم عن طريق القرعة وضع الوحدات(6) تم اختير وحدة منهن عشوائياً وحدة وهي الوحدة السادسة في مقرر لغتي الجميلة بجزئه الثاني بعنوان( مخترعون ومكتشفون)، وتم التحليل الأول، وبعد مضي أكثر من(30) يوماً تم التحليل الثاني مرة أخرى، ثم تم حساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليلين عن طريق معادلة هولستي على النحو التالي:

**ومن خلال تطبيق معادلة هولستي يكون معامل الاتفاق كالتالي:**

معادلة هولستي= 2× عدد الفئات المتفق عليها = 2×10 = 0.71

مجموع عدد فئات التحليل في مرتي التحليل 28

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مهارة التخطيط | | التحليل الأول | التحليل الثاني | عدد نقاط الاتفاق | عدد نقاط الاختلاف |
| تحديد المشكلة | يحدد طبيعة المشكلة. | 4 | 4 | 4 | 0 |
| تحديد الأهداف | يحدد الأهداف. | 3 | 3 | 3 | 0 |
| التنبؤ | يتوقع النتائج والتنبؤ بها. | 6 | 6 | 6 | 0 |
| ربط الأفكار | يوضح الترابط الفكري بين الموضوعات. | 29 | 32 | 29 | 3 |
| الترتيب | يرتب العمليات والخطوات الأزمة لحل المشكلة أو المهمة | 10 | 11 | 10 | 1 |
| تقديم البديل والخيارات | يضع بديل وخيارات عديدة لحل المشكلة. | 4 | 6 | 4 | 2 |
| المراقبة والتحكم | |  |  |  |  |
| التركيز | يركز على معنى وأهمية المعلومات الجديدة. | 5 | 5 | 5 | 0 |
| التحليل | يجزى العمل إلى مهمات صغيرة. | 10 | 10 | 10 | 0 |
| الاستيعاب | أدراك نقاط القوة والضعف. | 0 | 3 | 0 | 3 |
| الاختيار | يختار استراتيجية حل المشكلة. | 1 | 1 | 0 | 0 |
| التتابع | معرفة كيفية الانتقال في المهمات والعمليات. | 1 | 1 | 1 | 0 |
| التقويم | |  |  |  |  |
| إصدار الأحكام | يصدر حكم ما ويقوم بتقويم الأشياء. | 1 | 1 | 1 | 0 |
| التساؤل | يطرح تساؤلات مختلفة حول موضوع تعليمية. | 44 | 44 | 44 | 0 |
| التلخيص | يلخص ما ورد بعد أداء المهمة | 9 | 9 | 9 | 0 |
| المجموع....... | | 127 | 136 | 126 | 9 |

نلاحظ أن معامل الثبات عبر الزمن بلغ 0.71 وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن من خلاله الوثوق ببطاقة تحليل المحتوى.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

1/ النسبة المئوية. 2/ التكرارات.

**عرض نتائج الدراسة:** تعرض الباحثة فيما يلي لنتائج أسئلة الدراسة، ومناقشتها:

**إجابة السؤال الأول، ومناقشها:**

1. مهارات التفكير فوق المعرفي المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي؟ تمت الإجابة على هذا السؤال بعد تحليل كافة موضوعات المقرر مهارة التخطيط: وتتمثل في قدرة الطالب على تحديد المشكلة، وتحديد الأهداف، وتحديد الصعوبات، وربط الأفكار، وتقديم البديل والخيارات، المراقبة والتحكم: وتتمثل في قدرة المتعلم على التركيز، التحليل، والاستيعاب، والاختيار، والتتابع، التقويم: وتتمثل في قدرة المتعلم على إصدار الأحكام، والتساؤل، والتلخيص.

**إجابة السؤال الثاني، ومناقشتها:**

مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي كتاب الطالب بجزئه الأول؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتويات مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي كتاب الطالب(الجزء الأول) وحساب التكرارات حساب النسبة المئوية لكل تكرار جدول(4) على النحو التالي:

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مهارة التخطيط | الوحدة الأولى: أخلاق وفضائل | | الوحدة الثانية: البيئة من حولنا | | الوحدة الثالثة: أجسامنا وصحتها | |
| التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| تحديد المشكلة يحدد طبيعة المشكلة. | 3 | %3.37 | 1 | 2.08% | 0 | %0.00 |
| تحديد الأهداف | 2 | %2.25 | 1 | %2.08 | 0 | %0.00 |
| التنبؤ توقع النتائج والتنبؤ بها. | 4 | %4.49 | 9 | 18.75% | 0 | %0.00 |
| ربط الأفكار يوضح الترابط الفكري بين الموضوعات. | 19 | %21.35 | 10 | 20.83% | 6 | %20.69 |
| الترتيب يرتب العمليات والخطوات الأزمة لحل المشكلة أو المهمة | 6 | %6.74 | 1 | 2.08% | 1 | %3.45 |
| تقديم البديل والخيارات يضع بديل وخيارات عديدة لحل المشكلة. | 2 | %2.25 | 2 | 4.17% | 1 | %3.45 |
| المراقبة والتحكم |  |  |  |  |  |  |
| التركيز يركز على معنى وأهمية المعلومات الجديدة. | 7 | %7.87 | 0 | 0.00% | 0 | %0.00 |
| التحليل يجزى العمل إلى مهمات صغيرة. | 0 | %0.00 | 0 | 0.00% | 0 | %0.00 |
| الاستيعاب أدراك نقاط القوة والضعف. | 1 | %1.12 | 0 | 0.00% | 0 | %0.00 |
| الاختيار يختار استراتيجية حل المشكلة. | 4 | %4.49 | 1 | 2.08% | 1 | %3.45 |
| التتابع معرفة كيفية الانتقال في المهمات والعمليات. | 4 | %4.49 | 0 | 0.00% | 0 | %0.00 |
| التقويم |  |  |  |  |  |  |
| إصدار الأحكام يصدر حكم ما ويقوم بتقويم الأشياء. | 5 | %5.62 | 0 | 0.00% | 0 | %0.00 |
| التساؤل يطرح تساؤلات مختلفة حول موضوع تعليمية. | 31 | %34.83 | 22 | 45.83% | 20 | %68.97 |
| التلخيص يلخص ما ورد بعد أداء المهمة | 1 | %1.12 | 1 | 2.08% | 0 | %0.00 |
| المجموع | 89 | %100.00 | 48 | 100.00% | 29 | %100.00 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم(4) أن مهارات التفكير فوق المعرفي قد توافرت في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بنسب متفاوتة، كما يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن مهارة التخطيط بما يندرج تحتها من مؤشرات فرعية قد توافرت في المقرر فيما غابت معظم المهارات في الوحدة الثالثة من المقرر( أجسامنا وصحتها)، حيث جاءت المهارات الفرعية الثلاثة الأولى بنسبة(0%) في الوحدة الدراسية.

كما يتضح أن المهارة الثانية للتفكير فوق المعرفي بنسب مختلفة في وحدات المقرر ولكن بشكل أقل من المهارة الأولى حيث غابت معظم المهارات في الوحدات الثلاث للمقرر، أيضا مهارة التقويم توافرت بشكل مختلف في المقرر وإن كانت غابت بعض من مؤشراتها الفرعية في الوحدات الدراسية الثلاث، يمكن توضيح درجة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في المقرر ككل من خلال الجدول التالي(5):

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المهارات | التكرار | النسبة المئوية |
| مهارة التخطيط | 89 | 53.61% |
| مهارة التحكم والمراقبة | 48 | 28.92% |
| مهارة التقويم | 29 | 17.47% |
| المجموع ككل | 166 | 100.00% |

نلاحظ من خلال الجدول (5) نسبة توافر المهارات ككل في المقرر حيث جاءت مهارة التخطيط بأعلى نسبة (53.61%)، تليها مهارة التحكم والمراقبة (28.92%)، في حين جاءت مهارة التقويم في الأخير بنسبة (17.47%)، يمكن توضيح ذلك بشكل أدق من خلال الشكل البياني التالي:

شكل(3) يوضح درجة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الجزء الأول

**إجابة السؤال الثالث، ومناقشتها:**

مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي كتاب الطالب بجزئه الثاني؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتويات مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي كتاب الطالب(الجزء الثاني) وحساب التكرارات حساب النسبة المئوية لكل تكرار جدول(6) على النحو التالي:

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مهارة التخطيط | الوحدة الرابعة: الوطن: ولاء وعطاء | | الوحدة الخامسة: حقوق الطفولة | | الوحدة الثالثة: مخترعون ومكتشفون | |
| التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| تحديد المشكلة يحدد طبيعة المشكلة. | 1 | %3.58 | 2 | 5.13% | 4 | %3.15 |
| تحديد الأهداف | 1 | %3.58 | 2 | %5.13 | 3 | %2.36 |
| التنبؤ توقع النتائج والتنبؤ بها. | 1 | %3.58 | 1 | 2.50% | 6 | %4.72 |
| ربط الأفكار يوضح الترابط الفكري بين الموضوعات. | 3 | %11.54 | 10 | 25.64% | 29 | %22.38 |
| الترتيب يرتب العمليات والخطوات الأزمة لحل المشكلة أو المهمة | 1 | %3.85 | 3 | 7.69% | 10 | %7.87 |
| تقديم البديل والخيارات يضع بديل وخيارات عديدة لحل المشكلة. | 2 | %7.69 | 1 | 2.56% | 4 | %3.15 |
| المراقبة والتحكم |  |  |  |  |  |  |
| التركيز يركز على معنى وأهمية المعلومات الجديدة. | 1 | %3.58 | 1 | 2.56% | 5 | %3.94 |
| التحليل يجزى العمل إلى مهمات صغيرة. | 1 | %3.58 | 2 | 5.13% | 10 | %7.87 |
| الاستيعاب أدراك نقاط القوة والضعف. | 0 | %0.00 | 0 | 0.00% | 0 | %0.00 |
| الاختيار يختار استراتيجية حل المشكلة. | 4 | %15.38 | 1 | 2.56% | 1 | %0.76 |
| التتابع معرفة كيفية الانتقال في المهمات والعمليات. | 0 | %0.00 | 2 | 5.56% | 1 | %0.76 |
| التقويم |  |  |  |  |  |  |
| إصدار الأحكام يصدر حكم ما ويقوم بتقويم الأشياء. | 1 | %3.58 | 1 | 2.56% | 1 | %0.76 |
| التساؤل يطرح تساؤلات مختلفة حول موضوع تعليمية. | 9 | %34.62 | 13 | 33.33% | 44 | %43.65 |
| التلخيص يلخص ما ورد بعد أداء المهمة | 1 | %3.58 | 0 | 0.00% | 9 | %7.09 |
| المجموع | 26 | %100.00 | 39 | 100.00% | 127 | %100.00 |

نلاحظ من خلال الجدول(6) أن نسبة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الخالدة للصف الخامس الابتدائي قد جاء بنسب مختلفة في كل محور عن الآخر.

نلاحظ أن المهارة الأولى التخطيط بكافة مؤشراتها الفرعية، قد توافرت في الوحدات الثلاث للمقرر بجزئه الثاني ككل، وكذلك الحال بالنسبة للمهارة الثانية المراقبة والتحكم ماعدا مهارة الاستيعاب وأدراك نقاط القوة والضعف.

وفي حين كان توافر مهارة التقويم في المقرر والوحدات الدراسية بشكل متوسط نوعًا ما.

كما يمكن توضيح درجة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة بجزئه الثاني من خلال الجدول(7) التالي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المهارات | التكرار | النسبة المئوية |
| مهارة التخطيط | 26 | 13.54% |
| مهارة التحكم والمراقبة | 39 | 20.31% |
| مهارة التقويم | 127 | 66.15% |
| المجموع ككل | 192 | 100.00% |

نلاحظ من خلال الجدول(7) نسبة توافر المهارات ككل في المقرر حيث جاءت مهارة التقويم بأعلى نسبة(66.15%)، تليها مهارة التحكم والمراقبة(20.31%)، في حين جاءت مهارة التخطيط في الأخير بنسبة(13.54%)، يمكن توضيح ذلك بشكل أدق من خلال الشكل البياني التالي:

**شكل(4) يوضح درجة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الجزء الثاني**

**إجابة السؤال الرابع:**

مدى تضمين محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي لمهارات التفكير فوق المعرفي كتاب الطالب ككل؟

وللإجــــــــابة على هـــــــذا السؤال قــــــــامت الباحثة بتحليل محتويات مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي كتاب الطالب( بجزئه الأول الثاني ) وحســــــاب التكرارات حســـــاب النسبـــــــة المئوية لكـــــــل تكرار جدول(8) علـــــــى النحو التالي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المهارات | التكرار | النسبة المئوية |
| مهارة التخطيط | 115 | 32.12% |
| مهارة التحكم والمراقبة | 87 | 24.30% |
| مهارة التقويم | 156 | 43.58% |
| المجموع ككل | 358 | 100.00% |

نلاحظ من رقم(8) أن مهارات التفكير فوق المعرفي قد توافرت في المقرر ككل على النحو التالي: مهارة التقويم جاءت في المركز الأول بنسبة (43.58%)، وفي المرتبة الثانية جاءت مهارة التخطيط بنسبة(32.12%)، وجاءت مهارة التحكم والمراقبة في الأخير بنسبة(24.30%)، ولعل السبب يعود إلى طبيعية المقرر والوحدات الدراسية، يمكن توضيح ذلك من خلال الرسم التالي:

**شكل(5) يوضح درجة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس ككل**

كما قامت الباحثة بعمل مقارنة بين درجة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة المقرر بجزئه الأول والمقرر بجزئه الثاني.

حتى نستطيع المقارنة بين درجة توافر المهارات في المقررين.

**شكل(6) مقارنة بين درجة توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس بجزئه الأول والثاني.**

نلاحظ من خلال الشكل البياني السابق أن مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس بجزئه الأول تفوق في مهارة التقويم بنسبة(66.15%)، في حين تفوق المقرر بجزئه الثاني في مهارة التحكم والمراقبة بنسبة(28.92%)، أما مهارة التخطيط فقد تفوق فيها المقرر بجزئه الثاني بنسبة(53.61%)، بذلك تكون مهارات التفكير فوق المعرفي قد توافرت في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بجزئه الأول والثاني.

**نتائج الدراسة:**

توصلت الدراسة الحالية إلى توافر مهارات التفكير فوق المعرفي في مقررات لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بنسب مختلفة في كل وحدة من الوحدات الدراسية الست.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية أوصت الباحثة بضرورة تضمين مهارات التفكير فوق المعرفي في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بشكل أكبر، مع ضرورة مراعاة التوازن بين كافة مهاراته بحث لا يطغى جانب على الآخر، وحتى تصبح مهارات التفكير فوق المعرفي بمثابة خط فكري في المقرر.

**مقترحات الدراسة:**

تقترح الباحثة إجراء دراسة مماثلة على كافة مقررات لغتي الجميلة بمرحلة الابتدائية، ومقررات لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة، وكذلك على مناهج أخرى في المراحل الدراسية المختلفة.

**المراجع**

**العربية:**

* أبو صوي، ساجدة.(2017م). مفهوم المنهج الدراسي. مقال منشور على الإنترنت بموقع:

[**https://mawdoo3.com**](https://mawdoo3.com).

* أبو ندى، محمد.(2013م). مهارات التفكير فوق المعرفي المتضمنة في كتب العلوم للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير. غزة. فلسطين.
* الأسمر، الآء.(2016م). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟ وما مدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة ماجستير. عزة. فلسطين.
* بدارنة، نادية.(2016م). التفكير فوق المعرفي وعلاقته بالتعلم. مقال منشور على الإنترنت
* التمامي, تركي بن زيد.(1434). الصعوبات التي تواجه تدريس مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي والحلول المقترحة لها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
* التميمي، عبد العزيز.(2012م). المناهج أسسها عناصرها تنظيمها. مقال منشور على الإنترنت بموقع

**rattamimi.com/wp-content/uploads/2012/07 .**

* جحو، سماح.(2009م). مهارات ما وراء المعرفة المتضمنة في أسئلة كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. غزة.
* جروان، فتحي.(2015م). تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات. الأمارات دار الكتاب الجامعي.
* حاجي، خديجة.(2015م). مفهوم التحليل ومعناه، وفلسفته، وأنواعه. محاضرة علمية مقدمة في جامعة طيبة. المدينة المنورة، جامعة طيبة.
* الخليفة, حسن جعفر.(2014). المنهج المدرسي المعاصر (مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره).(ط14).الرياض: مكتبة الرشد.
* الراوي، محمد.(2011م). أسلوب التعلم من أجل التفكير. مقال منشور على الإنترنت. تم استرجاعه بتاريخ20/ 12/ 1439ه على

[**https://learning4think.wordpress.com/category**](https://learning4think.wordpress.com/category) **.**

* رجاء أبو علام(2007م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط 6، القاهرة: دار النشر للجامعات.
* الرويثي، إيمان.(2009م). التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي. عمان. دار الفكر.
* سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبد الله، ( 2004م).**المنهج المدرسي المعاصر**، دار الفكر، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
* الشافعي، إبراهيم والكثيري، حمد وعلي، سر الختم.(1995م). المنهج المدرسي من منظور جديد. الرياض. مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
* عبد اللطيف، أبو قنادل وابن بلة، أحمد.(2015م). تطوير المناهج الدراسية في عصر العولمة. مقال منشور على الإنترنت بموقع

[**www.inst.at/trans/22**](http://www.inst.at/trans/22)

* عبيد، وليم وعفانة عزو إسماعيل.(2003م). التفكير والمنهاج الدراسي. الإمارات، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
* عفانة، عزو والخزندار، نائلة.(2009م). التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة. فلسطين، آفاق للنشر والتوزيع.
* العياصرة، وليد(2011م). استراتيجيات تعلم التفكير ومهاراته. الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع.
* غريب، ياسر.(2010م). آفاق جديدة في التعليم. التفكير فوق المعرفي. مجلة المعرفة. العدد(6). ص (44-46).
* اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي.(1996م).معجم المصطلحات التربوية المُعَرَّفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
* مدحت أبو النصر.(2004م). قواعد ومراحل البحث العلمي القاهرة. مجموعة النيل العربية.
* منصور، محمد.(2016م). تصور مقترح لتطوير محتوي محتوي كتب رياضيات المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التفكير في الرياضيات. مجلة القراءة والمعرفة. العدد(172). ص ص(21-65).
* الهاشمي، عبد الرحمن وعطية محسن.(2009م). تحليل مناهج اللغة العربية. رؤية نظرية تطبيقية. الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع.

**المراجع الأجنبية:**

* Brown, A. L. (1980): Met cognitive Development in Reading. **In R. J. Spiro, B. C. Bruce & W. F. Brewer** (Eds.), Theoretical Issues inReading Comprehension: Perspectives from Cognitive Psychology,Linguistics, Artificial Intelligence and Education, Hillsdale, NJ:Lawrence Erlbaum Associates. Pp. 453-481.
* Daniel Tanner and Laurel Tanner,.(1980). **Curriculum Development: Theory into Practice**, second edition, Macmillan Co،New York.
* Flavell, J. H. (1979). Met cognition and cognitive monitoring. American Psychologist, 34, 906–911.
* Koch, A., (2001): "Training Metacognition: Metacognition and Comprehension of physics", Texts Science Education, 85 (6), pp:758-768.
* Smith, F. (1994). Understanding reading, 5th ed, Hillsdale, New Jersey.